(١١) الـدَّرْسُ الحَادِى عَشَـرَ

(في الحافلة)

الأول : السلام عليكم.

الثانـى : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الأول : ما اسمك يا أخي ؟

الثانـى : اسمي عبدُ الله، وما اسـمك ؟

الأول : اسمي فيصلٌ. أطالب أنت يا عبد الله ؟

عبد الله: نعم.

فيصل : أين تَدْرُسُ يا أخي ؟

عبد الله: أَدْرُسُ بـجامعة الرياض.

فيصل : في أيِّ كليةٍ تَدْرُسُ ؟

عبد الله: أَدْرُسُ في كلية الهَنْدَسَةِ.

فيصل : في أيِّ سَنَةٍ تَدْرُسُ ؟

عبد الله: أَدْرُسُ في السَّنَةِ الثانيةِ.

فيصل : أتَعْرِفُ المُهَنْدِسَ سَلْمَانَ ؟

عبد الله: طَبْعًا. هو أستاذي. هو أَحْسَنُ مدرّسٍ في الكلّية.

فيصل : من هؤلاء الفتية الذين معَك ؟ كَأَنَّـهُم إخْوَتُك.

عبد الله: نعم. هؤلاء إخوتي. لي أربعةُ إِخوةٍ وثلاث أَخَوات.

فيصل : أين يَدْرُسُ هؤلاء ؟

عبد الله: أمّا إخوتي فكلّهم يَدْرُسُونَ بالجامعة. عِيسى - وهو أكبر منّى يَدْرُسُ في كلّية الطبّ. وإبراهيم يَدْرُسُ في كلّية التِّجارةِ. وإِسْحٰقُ يَدْرُسُ في كلّية الآداب. وإسماعيل يدرس في كلّية العُلُوم. وهؤلاء الثلاثةُ أصغر مني. وأمّا الأخوات فيَدْرُسْنَ في المدرسة المُتَوَسِّطَة. زينب تَدْرُسُ في السنة الأولى وسَلْمى تَدْرُسُ في السنة الثانية ولَيْلىٰ تَدْرُسُ في السنة الثالثة.

فيصل : في أيّ مدرسةٍ تَدْرُسُ أَخَوَاتك ؟

عبد الله: يَدْرُسْنَ في مدرسة خالدِ بْن الوَلِيدِ للبَنَات بمكة.

فيصل : أين تَسْكُنُونَ أنتم ؟

عبد الله: إخوتـي يَسْكُنُونَ في مهاجع الجامعة. أما أنـا فأَسْـكُنُ مَعَ قَرِيبٍ لي.

فيصل : أمتزوّج أنت يا عبد الله ؟

عبد الله: لا. لَسْتُ بـمتزوّج.

فيصل : ما عُنْوَانُك ؟

عبد الله: هذه بِطاقَتـي فيها عُنْواني.

فيصل : أَشْكُرُكَ يا أخي. أنا مسرور بلقائك ... أنا سَأَنْزِلُ في المَحَطَّة القادِمةِ.

عبد الله: في أَمان الله، وإلى اللِّقَاء.

السائق (لفيصلٍ) : هذا الباب للدُّخُولِ يا أخي. النُّزُولُ من هناك.